

910_ صلاة الاستسقاء و صلاة الكسوف _ شرح كتاب الفقه

الميسر) _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء مع مدارة كتاب الصلاة من كتاب الفقه الميسر المرة الماضية بفضل الله سبحانه وتعالى انتهينا من الكلام على صلاة العيد بكل -

00:00:00

تفاصيل صلاة الخوف فهنا صلاة الخوف بفضل الله سبحانه وتعالى. اعتقد كان فيه معلومات كثير جديدة في صلاة الخوف وفي ناس كثير لاول مرة يفهموها آآ فهما جيدا. برضو النهاردة هيكون معنا آآ صلاتين آآ هيكون فيهم معلومات جديدة كثير. وممكن اعتقد -

00:00:20

بعض لاول مرة يعرف كيف تصلى صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف. النهاردة هيكون معنا بازن الله صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وهنا بيقول لنا الباب الثالث عشر في صلاة الاستسقاء. بدأ بصلاة الاستسقاء - 00:00:40

وفي مسائل ما هي صلاة الاستسقاء؟ يعني الصلاة التي تصلى حين يصيب الناس الجد. يعني قلة المطر ويريدون ان يطلبوا من الله الغوث والمطر والكلام ده فيصلون صلاة تسمى صلاة الاستسقاء. لكن هي لها برضو آآ شكل معين او صفة معينة - 00:00:56
وآآ لها آآ سنن معينة هنتعلمها دلوقتي قال المسألة الاولى تعريفها وحكمها ودليل ذلك تعرفها الاستسقاء هو طلب السقيا من الله تعالى عند حاجة العباد اليه على صفة مخصوصة وذلك اذا اجذبت الارض وقحط المطر - 00:01:14

لانه لا يسقي ولا ينزل الغيث الا الله وحده يعني هذا يكون عند احتياج الناس والا فلو احنا يعني نصلي لكي يكون هناك ماء عموما فاننا لن ننتهي عن صلاة الاستسقاء انه - 00:01:36

يعني آآ الماء لا يوجد الا بالله سبحانه وتعالى. لكن عندما يحصل جذب يعني يكون الناس في شدة حاجة الى المياه. والحقيقة ان صلاة الاستسقاء من ابرز مظاهر التوحيد لان العباد يعترفون بها بها ضمينا انه لا ينزل المطر الا الله. تمام؟ ولا يعني يستطيع ان يوصل للناس - 00:01:50

ما الا الله. قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا. فمن يأتيكم بماء معين والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون. تمام - 00:02:10

آآ الله سبحانه وتعالى قال افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاؤا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون من مظاهر التوحيد الانسان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:28

في سقيا الماء وآآ يظهر اعترافه بفقره وعجزه وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسقي العباد فلينظر الانسان الى طعامه ان صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا في الحقيقة هذه الصلاة من السنن المهجورة - 00:02:50

يعني كثير جدا يصيبنا في بلادنا وفي كثير من بلاد المسلمين الجد ونحتاج الى المطر ولكن لاسف الناس لا تصلي صلاة الاستسقاء في العادة. فهي سنة مهجورة فطوبى لمن عمل بها واحياها - 00:03:08

ما حكم صلاة الاستسقاء؟ هي سنة. يعني اذا اه اه حصل الجذب وقلة المطر وضيق الحال يسن ان هم يعني يصلوا صلاة الاستسقاء اذا لم يصلوها لا يأثمون. لكن هي سنة مؤكدة لقول عبدالله بن زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلم - 00:03:23

نتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه. هنفهم يعني ايه وحول رداءه تتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه صلى ركعتين جهرا فيهما بالقراءة. جهر فيهما بالقراءة. طيب يبقى بيقول ان هو النبي عليه الصلاة والسلام خرج استسقى صلى ركعتين جار في باب -

00:03:41

القراءة ودعا الله سبحانه وتعالى. يبقى ده يدل ان ده فعل والنبي عليه الصلاة والسلام فعله ما يدلش على الوجوب. انما يدل على الاستحباب. ما امرش امر صريح بها او الزم بها الصحابة وانما هو فعل بس عليه الصلاة والسلام ففعله مجردا عن الامر يدل على

00:04:03 - الاستحباب لا الوجوب

المسألة الثانية سببها وسببها الكحت وهو انحباس المطر. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها لذلك المسألة الثالثة وقتها وكيفيةها؟ ايه وقت صلاة الاستسقاء وقت صلاة الاستسقاء يعني الناس الان عايزين يطلعوا يصلوا الاستسقاء يصلوا امتي؟ بيقول زي

00:04:23 - صلاة العيد

الوقت بتاعها بل وشكلها او الصفة بتاعتها زي صلاة العيد. ازاى يعني؟ يعني وقتها مسل وقت صلاة العيد. بعد شروق الشمس بنحو وثلث ساعة مثلا يبدأ وقت صلاة الاستسقاء في اول النهار - 00:04:45

وتنتهي قبيل الظهر بخمس دقائق اللي هو الوقت اللي بتصلى فيه العيد عادة. تمام؟ لقول ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ركعتين كما يصلي في العيدين كما يصلي في العيدين. يبقى هو هنا - 00:05:00

ابن عباس بيقول كان يصلي الاستسقاء زي ما يصلي العيدين. فهي زي ما يصلي العيدين في الوقت. فوقتها مسل وقت صلاة العيدين من بعد شروق الشمس بثلث ساعة الى قبيل صلاة الظهر بخمس - 00:05:16

دقائق فيستحب فعلها في المصلى. برضو هتبقى شبه صلاة العيد في موضوع المصلى. ان هي بتصلى في الخلاء. بيجمع لان الناس تجتمع كل الناس تجتمع فيها ما تبقاش بصلاة العيد فتصلى في الخلاء تصلى في المصلى - 00:05:29

تمام وليس في المساجد. ولكن اذا تعذر المصلى فتصلى في المساجد. تمام؟ ولكن الافضل ان هي تصلى في المساحات والباحات الساحات الواسعة في المصليات الواسعة. كصلاة العيد. طيب كم ركعة هي مسل صلاة العيد. ايضا تصلى ركعتين. ركعتين مسل صلاة العيد - 00:05:45

ويجهر بالقراءة فيها مثل صلاة العيد. يصلي ركعتين عادي جدا فاتحة وقراءة. ثم في الركعة الثانية الفاتحة ويقرأ شيء من القرآن وتكون قبل الخطبة مسل صلاة العيد. يعني الركعتين الاول ثم الخطبة. مش مش زي صلاة الجمعة. ولكن مثل صلاة العيد تقدم الصلاة على الايه؟ على الخطبة - 00:06:05

وبعد كده قال وكذلك في عدد التكبيرات وما يقرأ فيها عدد التكبيرات بيقراً فيها يقصد يقرأ فيها بالاعلى برضو والغاشية او يقرأ فيها بالقمر وبقاف والقمر كما في صلاة العيد - 00:06:28

وهنا يقول آآ عدد التكبيرات هنا اه اختلفوا في هذه المسألة هل آآ برضو هي تتفق مع صلاة العيد في موضوع عدد التكبيرات يعني في الركعة الاولى تكبيرة الاحرام ثم ست تكبيرات وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات - 00:06:44

سوى تكبيرة الانتقال هذه مسألة فيها خلاف سائغ بين اهل العلم لان هل المقصود بقول ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي في العيدين يقصد ان هما ركعتين والخطبة قبل الصلاة والوقت نفسه ولا يقصد مثلها تماما - 00:07:00

حتى في عدد التكبيرات هذه المسألة فيها خلاف سائغ. ورد عن ابو بكر وعمر عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما كانا يكبران في الاستسقاء. سبعا وخمسا كانا يكبران في الاستسقاء سبعا وخمسا ولكن هذا الاثر فيه ضعف - 00:07:18

في ضعف. لكن البعض بيستشهد به يعني يجعله بيستأنس به في ان صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد حتى في عدد التكبيرات. فمن كبر في صلاة الاستسقاء سبعا وخمسا جائز ومن صلاها بدون زيادة تكبيرات فلا بأس - 00:07:37

تمام قال ويجوز الاستسقاء على اي صفة كانت. فيدعو الانسان ويستسقي في صلاته اذا سجد واستسقي الامام على المنبر في صلاة الجمعة فقد استسقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني بيقول الاستسقاء مش بس

صورته هي - 00:07:57

دي صورة من اعالى الصور ان احنا بنجمع الناس ونصلي ركعتين وخطبة ووعظ ودعاء دي من افضل اقوى الصور لكن استسقاء ممكن يكون باي شكل ممكن يكون بدعاء عادي من غير صلاة من غير جمع الناس واحد قعد دعا ربنا ده استسقاء - 00:08:17

رافع ايده الى السماء وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ده استسقاء ان الامام على المنبر يوم الجمعة عادي. في يوم الجمعة الصالة العادية دعا والناس امنوا فهذا نوع من الاستسقاء. شخص دعا في سجوده هذا استسقاء. اذا كل دعا في اي سورة باي شكل هو استسقاء ولكن طبعا - 00:08:34

صلاة الاستسقاء هي الصورة الاكمل والاتم في الافتقار الى الله والطلب من الله. وهي الارجى في القبول وسرعة آآ النجدة من الله سبحانه وتعالى بمجرد الدعاء استسقاء وان كان هو اخف صور الايه؟ الاستسقاء. وقد ورد في البخاري ومسلم. من حديث انس -

00:08:53

ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب كان النبي عليه الصلاة والسلام بيخطب فدخل رجل. حصل ايه بقى قال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - 00:09:12

ادعاه ان السما تمطر فرفع يديه صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا. قال انس لا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة ولا شيء وما بيننا وبين سلع سلع جبل في المدينة من بيت ولا دار. يعني ما كانش فيه ولا سحابة في السما من مكانا لغاية سلع. وشايفين السمك كويس - 00:09:30

قال فطلعت من وراء سلع من وراء الجبل طلعت سحابة. اول ما النبي دعا مثل الترس ضخمة قال فلما توسطت السماء وقفت المكان توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فما رأينا الشمس ستا او سبعا. يعني عدد المطر ست ايام او سبع ايام تمطر بلا توقف. سبحان الله - 00:09:53

ثم دخل رجل الجمعة المقبلة في الجمعة اللي بعديها دخل رجل والنبي يخطب فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله امسك يا عيني كفاية بما فيه الكفاية لدرجة ان ان احنا خلاص هنغرق في من كتر الماية - 00:10:20

فادعوا الله يمسكها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا لا علينا يعني ان هي تنفعنا وما تضرناش حوالينا لا علينا. اللهم على الاكام والجبال والظراب والوادية ومنابت الشجر فانقطعت - 00:10:37

اللهم على الاكام اكام يعني الجبال الصغيرة جمع اكما الجبل الصغير والجبال اللي هي الجبل الكبير والزراب والجبل اللي بيبقى منبسطة. عارفين فيه جبل بيبقى ايه؟ آآ اه عامل زي القرطاس كده. فيه جبل بيبقى منبسطة بيبقى فوق كده ايه؟ فيه فيه بسطة -

00:10:57

فده بيسموه الزراب والوادية ومرابت الايه؟ منابت الشجر. يعني يا رب اجعل الماء في الاماكن اللي بتنتفع بالماء يعني ما يضرناش ما يضرش المواشي ما يضرش الطرقات يا رب اجعله ينزل على الاماكن اللي فيها نبات اللي فيها عيون بحيس ان تنتفع بها وينتفع بها الارض وما يكونش ضرر علينا. نزول - 00:11:20

مطر مسلا المطر بينزل بشدة في وسط الناس او في الطريق بيضرهم ما بينفعهمش قوي يعني. لكن اما ينزل في المزارع ينزل في الحقول ينزل على الجبال. هذا بلا شك - 00:11:40

قال المسألة الرابعة قال اذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المزالم وترك التباعد والتشاحن لانه سبب في منع الخير من الله سبحانه ولان المعاصي سبب الكحت والتقوى - 00:11:50

سبب البركات قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون هنا بيقول الامام يعظ الناس دي الموعظة اللي قبل. يعني مش دي الخطبة - 00:12:13

لو قبل ما هو بيقول لهم يلا نطلع الاستسقاء او يحطونا على الاستسقاء بنوعزهم قبل ما نطلع توبوا الى الله ردوا المزالم يا جماعة. صلحوا ما بينكم. زيلوا الشحناء والبغضاء. كل حاجة بتمنع عنا الايه - 00:12:34

عنا المطر ممكن الواحد يعني ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه واذا كثر الخبث في الناس منعوا منوعوا الياه؟ منعوا المطر. وكما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا معشر المهاجرين - [00:12:48](#)

مين يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن ما فشت الفحشاء في قوم حتى اعلنوا بها الا فشل فيهم الطاعون. والواجع التي لم تكن في اسلافهم - [00:13:04](#)

ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايديهم - [00:13:24](#)

وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. شف بقى مجرد انسان يمنعه الزكاة او فيهم الفواحش والكلام ده. هذا سبب في منع الياه؟ الارزاق. فالإيمان يبحث الناس على التوبة رد المزال. اداء الحقوق. دفع الزكاة. يا جماعة ارضوا ربنا - [00:13:53](#)

اتصالحو مع ربنا قبل ما نطلع وبعد كده يطلعوا بقى. شف ابن عباس رضي الله عنه وارضاه يقول ان ان للطاعة نورا في الوجه وضياء في القلب وساعة في الرزق. وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق. وان للمعصية - [00:14:13](#)

سوادا في الوجه وزلمة في القلب وضيقا في الرزق ووهنا في البدن وبغض في قلوب الخلق تتأمل بيقول بعد كده يعمل ايه قال ويتنظف لها ولا يتطيب. فيه فرق من التنازر والتطيب. انت بتطلع لعب عشان صلاة الاستسقاء دي صلاة فيها فقر. تزل - [00:14:37](#)

خشوع فالمطلوب ان احنا ايه مش بنطلع زي العيد بقى بهجة وفرح لأ احنا طالعين اصلا مفتقرين الى الله مش لاقيين مائة تمام فالأفضل ان احنا نطلع فئة الفقر فئة الياه؟ يعني في هيئة فيها ايه؟ فيها فقر الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:06](#)

تمام لذلك يخرج الناس غير متطبيين يعني ما يحطوش الطيب. ويلبسوا افضل الثياب ويلبسوا الزينة والكلام دوت وانما يتنظف وده مش مطلوب ان انت تطلع يعني قزر لأ انما تكون نظيف في فرق ان انا طالع مفتقر الى الله وان انا طالع متسخ او قزر لأ - [00:15:23](#)

انما اكون متنظف تمام ولكن اخرج آ مفتقرا الى الله سبحانه وتعالى. فلا يناسب ان احنا نضع الطيب ونلبس الزينة بانه يوم استكانة وخشوع ويخرج متواضعا متخشعا متذللا. تمام؟ لله سبحانه وتعالى - [00:15:45](#)

لانه يوم استكانة وخشوع والكلام ده. ولقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللا متواضعا متخشعا متضرعا. والسنة ان يخرج معه اهل الخير واهل الصلاح والشيوخ ومن يرجى آ اجابة دعاؤه ومن يرجى البركة في تأمين - [00:16:03](#)

ونحو ذلك يقول المسألة الخامسة الخطبة فيها قال يسن ان يخطب الامام في صلاة الاستسقاء بخطبة واحدة بعد الصلاة وتكون جامعة وشاملة يأمر فيها بالتوبة وكثرة الصدقة والرجوع الى الله وترك المعاصي - [00:16:22](#)

وينبغي ان يكثر في الخطبة من الاستغفار هو ده الاساس فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا تمام؟ ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى - [00:16:47](#)

قوتكم. فلذلك اكثر حاجة يهتم بها الامام والناس ان هم يستغفروا. لكن استغفار حقيقي يعني استغفار ناتج عن توبة تابوا فعلا الى الله سبحانه وتعالى ويبستغفروا الله سبحانه وتعالى مش استغفار لسان مجرد عن حقيقة الاستغفار - [00:17:09](#)

قال يقرأ عليهم الايات التي تأمر بها في الياه؟ في الخطبة بقى يذكروهم بالاستغفار والتوبة ويقرأ الايات التي تأمر بالاستغفار ويكثر من الدعاء. يكثر من الدعاء في الياه؟ في الخطبة دي بطلب الغيث من الله تعالى كقوله اللهم اغثنا - [00:17:25](#)

اللهم اغثنا ويقول اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار مريئا يعني سهلا طيبا غيث سهل طيب ما يضرناش. مريعا مخصبا يعني يخصب الارض - [00:17:42](#)

عاجلا غير اجل نافعا غير ضار ويقول اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين. ونحو ذلك - [00:18:04](#)

ويرفع يديه يعني هو الامام يرفع ايده جامد. اقول لك يرفع ايده لدرجة ايه؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حتى

كان يرى بياض ابطي. بياض الابط يرى ايه؟ بياض الابط - 00:18:21

من شدة ما بيرفع ايده عليه الصلاة والسلام. حتى انس يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يده في دعاء مسلما يرفع في

الاستسقاء لقد كان يرفع يديه حتى نرى بياض - 00:18:33

قبطيه عليه الصلاة والسلام. قال ويرفع الناس ايديهم. الناس برضه يرفعوا ايديهم في الدعاء دوت. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما

رفع يديه يستسقي في صلاة الجمعة رفع الناس ايديهم - 00:18:43

ويكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لان ذلك من اسباب الاجابة. من اسباب الرزق كان النبي عليه الصلاة والسلام مش

بيرفع ايده عادي بكن بيرفع ايده. بس بص الصفة كانت عاملة ازاى - 00:18:56

كان يرفع ايده عليه الصلاة والسلام جامد اوي مش بيرفع كده. يعني نرفع كده في الدعاء. لأ كان يرفع كده ويقلب ايده اقلبها كده

بيشتد اوي في الرفع مع قلب الكف بجعل ظهر الكف الى السماء. طب ليه بيقلب ايده - 00:19:06

يقلب ايده استبشارا بانقلاب الحال بيقلب ايده زي ما بيقلب الرداء. هنشوف كمان شوية ان من السنة نقلب الرداء. يعني لو لابس

حاجة آ جاكيت يقلبه لابس شملة اه لابس عباءة حاجة كده على ظهره يروح قالبها يخلي اليمين شمال والشمال يمين. يخلي البطانة

هي اللي باينة - 00:19:25

المهم قلبة الايد ديت زي علبه الرداء استبشارا بانقلاب الحلف. بيدعي كده يرفع ايده جامد جدا ويدعي كده. يا رب اللهم اغثنا اللهم

اغثنا وهذا يتوسل تضرع ويبكي ويقلب ايده والناس يعملوا زي - 00:19:44

تمام فحتى يجعل ظاهر كفيه الى الياه؟ الى السماء قال المسألة السادسة السنن التي ينبغي فعلها فيها قال اولاً ان يكثر من الدعاء

المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. اللي احنا لسه قايلينه - 00:19:58

ويستقبل القبلة في اخر الدعاء طبعاً الامام وهو بيخطب يبقى وجهه للناس عكس القبلة واسناء الخطبة هو بيخطب كده كده فبيدعي

اسناء الخطبة. فالدعاء اللي بيعمله اسناء الخطبة بيبقى هو عكس - 00:20:16

في الآخر بقى بعد ما يخلص خطبته هو صلى اصلاً في الاول وخطب ودعا اسناء الخطبة بس ما كانش مستقبل القبلة خلص خطبته

يركز بقى في الدعاء في الآخر يدعو يدعي بس يروح لافف بقى ويستقبل القبلة ويكثر من الياه؟ من الدعاء. وهنا بقى - 00:20:31

بيتدي يحول الرداء. ممكن يحول الرداء قيل في اللحظة ديت في الآخر يعني عند الدعاء بقى اللي هو في اخر الخطبة وممكن يعمل

كده اسناء الخطبة نفسها. يعني ايه يحاول رداؤه؟ يعني هو دلوقتي لو لابس حاجة زي احرام كده. لابس مسلاً ايه رداء كده على ظهره

اشبه - 00:20:50

الاحرام يروح قلبه. يخلي اليمين شمال والشمال يمين. او لابس حاجة مسلاً زي قميص قميص اللي هو باكام او زي جاكيت معين

يروح قلبه بيخلي اليمين شمال والشمال يمين معنى كده ان هو هيقبله على ظهره. فيخلي البطانة هي اللي زاهرة - 00:21:08

واللي كان زاهر هو اللي بقى ايه بقى في البطانة. وده برضو لنفس السبب استبشارا بان الحال ينقلب زي ما الثوب كده انقلب.

استبشار بان الياه؟ بان الحال ينقلب. طبعاً اذا كان الرداء ينفع يتقلب لكن لو هو لابس مسلاً زي القفطان - 00:21:26

مش هيعرف ايه. مش هيعرف يقلبه يعني. تمام؟ ثم حول رداءه قال فقد ثبت ان النبي قال آ هنا ويحول رداءه فيجعل يمينه على

الشمال الشمال والشمال على اليمين. وكذلك ما شابه الرداء كالعباءة ونحوها. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حول الى الناس

ظهره - 00:21:41

قدام ظهره عشان يستقبل القبلة واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه وقيل الحكمة من تحويل الرداء التفاؤل بتحويل الحال عما هي

عليه. طب هل الناس يحولوا رداؤهم برضه؟ نعم قال الجمهور ذلك. الناس ايضاً يحولون - 00:22:00

رداءهم قال يسن ان يخرج الى صلاة يخرج الى صلاة الاستسقاء جميع المسلمين حتى النساء والصبيان طبعاً ويخرج الكبير والصغير

والمريض تمام آ والضعفاء لان في الحديث انما تنصرون وترزقون بضعفائكم - 00:22:18

ويخرج الشيوخ الكبار وكبار السن يستسقي بهم يطلب من الله من اجل هؤلاء الياه المساكين. يا رب من اجل شيوخ ركع واطفال رضع

يا رب اسقنا وهكذا بل قال البعض يخرج البهائم - 00:22:42

الحديث وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا قال البعض العلماء يخرج البهائم معهم في هذه الايه؟ هذه الصلاة لعل الله ينزل المطر من اجل هؤلاء حتى لو كانت ذنوب الناس فيرحموا من اجل الرد - 00:22:57

الدعوة والبهائم ونحو ذلك وطبعا قلنا الصلاة تكون في المصلى او في الصحراء او في الخلاء عموما على يسن الخروج الي بخضوع وخشوع وتزل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متزللا متواضعا متخشعا - 00:23:14

متضرعا قال ويسن عند نزول المطر. هنا بقى يخش في سنن ثانية متعلقة بنزول المطر. اذا نزل بقى المطر يبقى في سنن يسن عند نزول المطر ان يقف في اوله ليصيبه منه - 00:23:31

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا نزل مطر كشفا رداءه. وتعرض لشيء من المطر. مشي يغرق نفسه. يتعرض بشيء من المطر اللي هو لا يضره يعني. بس يخلي المطر يلمس جسمه - 00:23:48

ليه؟ لان هذا ماء مبارك. قال تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات واياه؟ وحب الحصيد ولان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يعني ايه؟ يعني يكشف شيء من كتفه لما بينزل مطر ويصيب المطر شيء من كتفه - 00:24:01

وقال كان يقول هذا حديث عهد برب. هذا حديث عهد برب. يعني لسة جاي من عند ربنا ففيه الخير والبركة قال ويقول اللهم صيبا نافعا. السنة طبعا لما ينزل المطر تقول اللهم صيبا نافعا - 00:24:22

اللهم صيبا نافعا والصيد المنهمل متدفق ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته مطرنا السنة ان الانسان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته هذا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اصبح من ليلة مطيرة كان ليلة فيها شتا مطيرة يعني شتاء - 00:24:39

مطر اصبح عليه الصلاة والسلام وقال للصحابه قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بي - 00:25:00

كافر بالايه بالكوكب زمان كان فيه اعتقاد ان حركات النجوم في السماء هي دي اللي بتنزل المطر وده اللي بيسموه النوء. او احنا في المصطلح ده نسميه النواه هو حركة النجم. النجم مسلا كان في المشرق غاب او طلع او انتقل او تحرك - 00:25:23

يسموه نوء كذا كان ينزل المطر في الاوقات اللي النجوم فيها تتحرك مسلا من المشرق للمغرب او يهبط او يصعد فكانوا يربطوا الوقت ده بالمطر ويزنوا ان ده هو اللي نزل المطر - 00:25:44

افعال الاعتقاد القديم النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي لسة بيعتقد ان النجوم هي اللي بتنزل مطر هذا كافر بالله مؤمن بالكواكب واللي قال ان ربنا اللي نزل المطر بيبقى ده مؤمن بالله كافر بالكواكب - 00:26:03

طيب هل نسبة المطر الى النوى كده لا تجوز هنقول ان الموضوع على ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول ان اللي بيقول ان المطر نزل علشان ننوه اذا كان يعتقد ان الكوكب او النجم هو الذي انزل المطر - 00:26:22

استقلالاً عن الله تعالى هذا كافر لانه جعل مع الله ندا هو بيقول الكوكب والنجم هو اللي انزل المطر مش ربنا. النجم هو اللي انزل المطر. او النوء هو اللي انزل المطر. فهذا كفر اكبر - 00:26:45

الاحتمال الثاني نقول لا ربنا اللي انزل المطر لكن النوء سبب النوء سبب زي ما نقول الحزاة سبب للخير بس ربنا هو اللي بيحبب الخير. هنقول في الحالة ديت هو جعل ما ليس بسبب سبب - 00:27:01

جعل ما ليس بسبب سبب. فده يبقى شرك اصغر مش شرك اكبر. ده درسناه في دروس العقيدة فاذا قال النوء سبب لنزول المطر لكن الذي انزل المطر هو الله نقول هذا شرك اصغر لانه قد يفضي الى الشرك الاكبر بعددين وتعتقد النجم هو اللي - 00:27:16

انزل المطر طيب الاحتمال الثالث واغلب الناس في الاحتمال الثالث. ان هم يقولوا الكلمة كده بلا بلا قصد يعني تيجي تقول لهم والله ده ايه ده؟ يقول لك موت كذا - 00:27:34

يقصد ان ده الوقت اللي عادة بينزل فيه المطر مش بيقصد ابدأ ان هو اصلا حتى مش فاهم الكلمة ان النوء ده او النجم هو اللي انزل المطر او هو كان سبب فيه. هو اصلا مش مش مش رابط النوء بالنوى بالنوء بالنجم. هو مش شرط - 00:27:46

هو متعود ان كل عايز يقول ان كل سنة زي دلوقتي الدنيا بتمطر. في الوقت ده اذا كان يقصد بالنوى او النو مجرد التوقيت وان المطر ينزل عادة كل عام في هذا التوقيت - [00:28:05](#)

فده لا شرك اكبر ولا شرك اصغر. لكن نقول يكره ذلك يكره ذلك لان الافضل يقول اذا سنل ما هذا المطر؟ ما يقولش نوت كزا. ناس تقول لك نوت المكنسة. نوت آآ مش عارف ايه - [00:28:19](#)

لا يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. ليه؟ لان الكلمة دي ممكن تستعمل غلط. فاحنا بنتجنبها تماما زي ما ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا اليهود استعملوا كلمة راعينا غلط. فكانوا يقولوا راعنا من الرعونة. بيتهموا النبي بالرعونة. فربنا قال ما حدش استعمل الكلمة دي طالما بتستعمل غلط. خلينا نقول انظرنا. دي - [00:28:35](#)

تستعمل استعمال صح ولزلك طالما الكلمة تستعمل في احتمالات قد تكون فيها شرك اكبر او اصغر فالاولى ان احنا نبتعد عنها وما نقولهاش حتى لو النية سليمة ومش قصدي بها اي حاجة - [00:28:59](#)

وازا كان قلنا ايه المطر ده يا جماعة والله ده فضل ربنا ورحمته. هذا فضل الله ورحمته. مطرنا بفضل الله ورحمته تمام خاصة انكم مرة بيجي في السنة النواة اللي هي الاوقات دي وما بينزلش مطر ولا حاجة - [00:29:14](#)

يعني حتى الوقت نفسه مش دايم بينزل فيه المطر. فمن الكلام وكان من امور الجاهلية الاستسقاء بالانواء الاستسقاء بالانواع قال واذا كسل المطر بقى المطر كتر لدرجة ان هو كان هيضر الناس. يسن ساعتها تقول اللهم حوالينا لا علينا يعني ما يضرناش - [00:29:31](#)

اللهم على الزراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر ومنابت الشجر تمام؟ طبعا من الامور المستحسنة في ذلك ان الامام يطلب الدعوات من الصالحين يتوسل الى الله بدعاء الصالحين. فاذا كان هناك صالحين معه في الخطبة - [00:29:52](#)

يرجو بركة دعوتهم اطلب منهم ان هم اللي يدعوا هم اللي يدعوا والناس تأمن وراهم وكان سيدنا عمر بيعمل كده مع العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام كان عمر يخرج يستسقي هو اللي يصلي ويخطب ثم يقول يا عباس - [00:30:21](#)

ان يقول اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا يعني بدعاء نبينا فتسقنا. وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا. يعني بدعاء عم نبينا. فاسقنا سم يقول يا عباس قم فادعو الله تعالى. فيقوم العباس فيدعو الله تعالى فيسقونه - [00:30:39](#)

التواصل هنا بدعاء الصالحين مش بزوات الصالحين بدعاء الصالحين طب اذا لم يسقوا بعد ما صلوا وعملوا كل ده ورجعوا ما فيش حاجة حصلت يعود مرة ثانية ما فيش حاجة حصلت يعود مرة ثالثة. ويظل الامام يذكرهم بالتوبة والاستغفار. وكل مرة يؤكد عليهم ويخطب ثاني ويحذرهم ثاني الى ان يعني يازن الله - [00:30:57](#)

ولو كرروها مرارا. فيجوز ان تكرر يعني بلا اي عدد من المرات الى ان يفرج الله لهم. والله يحب اللاحاح الله لا يمل حتى تملوا سبحانه وتعالى تمام بعد كده بيقول لنا - [00:31:20](#)

الباب الرابع عشر في صلاة الكسوف وفي مسائل. المسألة الاولى تعريف الكسوف والحكمة منه. طبعا يسمى الكسوف ويسمى الخسوف ويصح استعمال كلمتين. سواء للشمس او للقمر والبعض قال الكسوف يستعمل مع الشمس - [00:31:37](#)

والخسوف يستعمل مع القمر البعض قال لا الكلمتين يستعملوا مع الشمس والقمر عادي قال الكسوف هو ان حجاب ضوء احد النيرين. يعني الشمس والقمر. طبعا كليا او جزئيا. كليا او جزئيا - [00:31:56](#)

بسبب غير معتاد مش يعني مش بسبب الغروب مسلا والكسوف والخسوف بمعنى واحد ويحدث الله تعالى ذلك تخويفا لعباده حتى يرجعوا اليه سبحانه. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:32:12](#)

وانما يخوف الله بهما عباده يعني ايه ازاي الشمس يحصل لها كسوف او او القمر يذهب ضوءه؟ والموضوع بسيط ان مسلا لو حصل ان الارض ادي الشمس وادي الارض تمام - [00:32:32](#)

لو القمر جه في المسافة بالزبط اللي ما بين الشمس والارض هيحجب ضوء الشمس كليا او جزئيا عن الارض فيحجب ضوء

الشمس الدنيا تبقى انت في عز الضهر الدنيا مظلمة تماما - 00:32:49

تمام او مظلمة نسبيا ده بيخوف الناس. ده بيخوفهم ليه؟ بيروا قدرة الله تعالى ممكن ربنا يعمل كده في اي وقت وممكن يعمل على طول ممكن يجعل القمر يحجب ضوء الشمس دايمًا - 00:33:05

ممكن يطفى الشمس وده بي فكرنا بيوم القيامة اذا الشمس كورت وازا النجوم انكدت تمام وده بيخلي الناس تكفر بعبادة غير الله اذا كان اكبر حاجة بنشوفها في السما اللي هي الشمس - 00:33:19

ذهب ضوئها بقدرة الله تعالى. يبقى من الاول ان يعبد الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويعبد مثلا الاحجار والاشجار فضلا عن والانبياء او الصالحين او الموتى او المقبورين ان يعبد الله سبحانه وتعالى - 00:33:35

الذي اذهب ضوء الشمس وجعل القمر بين الشمس والارض فحجب الله نور الشمس فده بيخوف العباد. اصلا منظر اللي بيحضره بيخاف فعلا. نفسه الساعة اتناشر الضهر الدنيا ضلمة. او او شبه مزلمة - 00:33:55

في خوف العباد زي سيدنا ابراهيم قال فقال هذا ربي فلما افلت قال قال قوم اني بريء مما تشركون فالانسان لما يشوف افول ضوء الشمس وفول ضوء القمر يعرف انه لا يستحق ان يعبد الا الله - 00:34:11

كله زائل وكله معرض للزوال الا الله سبحانه وتعالى كزلك القمر لو ان الشمس الارض توسطت بين الشمس والقمر تماما. انتم عارفين القمر بيكتسب نوره من الشمس. الشمس نوره بينعكس على القمر فايه؟ فيضيه في الليل - 00:34:27

لو الارض حالت بين ضوء الشمس وبين القمر القمر ايه؟ بيخفي شفوش اختفي جزئيا او كليا في اي حالة من الحالات دي نصلي اول ما يحصل كده نبدأ في الصلاة. اول ما يبدأ الكسوف نبدأ في الصلاة - 00:34:47

الصلاة بتتعد لغاية امتي؟ لغاية ما يخلص الكسوف هنشوف دلوقتي تمام قال المسألة الثانية حكم صلاة الكسوف ودليل ذلك صلاة الكسوف واجبة اعلن ما صرح به ابو عوانة في صحيحه وحكي عن ابي حنيفة واجراها ما لك مجرى الجمعة - 00:35:03

وقوى ابن القيم رحمه الله تعالى القول بوجوبها وايده الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وخرج فزعا فزعا اليها. واخبر انها - 00:35:23

تخويف للعباد. وفي روايات قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموها فاذا رأيتموها فافزعوا. ادي امر فافزعوا الى المساجد فصلوا وادعوا فصلوا وادعوا. ادي امر صلوا وادعوا طبعًا الامر الاصيلي ان هو على الوجوب - 00:35:37

طيب ممكن واحد يجي يقول لي طب مش انت قلت لنا في صلاة العيد ان هي مش واجبة وقلنا قول للجمهور ان هي مش واجبة. وكان دليلهم حديث الاعرابي النبي عليه الصلاة والسلام قال له لما سأله قال هل علي قال ما افترض الله علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:35:58

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع شيئا وقلنا الحديث ده بيرد الوجوب الصلوات اللي هي اللي اتكلم فيها العلماء بالوجوب زي الوتر وزى العيدين والكلام ده. نقول هنا المسألة مختلفة شوية - 00:36:19

طبعًا الحديث ده قوي بيستدل به اللي بيقول ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة يستدل برضه بالحديث دوت البعض بيرد رد ثاني بيقولوا لأ هنا الوضع مختلف شوية ايه الوضع مختلف - 00:36:35

لان هنا مش بتتكلم في صلاة لها اه اه مواعيد محددة يعني مسلا النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش ينفع ما يقولوش على صلاة العيد صلاة العيد كده كده هتيجي اكيد هيعدي عليه عيد. فكان لو كانت واجب كان قالها له - 00:36:48

لكن الكسوف او الخسوف ممكن الانسان تعدي حياته ما يحصلش ولان الصلاة ديت صلاة عارضة وليست صلاة دائمة او لها مواعيد محددة فلم يخبروا بذلك. فبيقولوا ما اخبروش لانه وارد تعدي حياته كلها ما يشوفش لا خسوف ولا كسوف او يكون نايم ساعتها او

او او - 00:37:05

فاذا وارد ان هو ما يحضرش ابدا في حياته لا خسوف ولا كسوف وبالتالي ما اخبروش. فقالوا يبقى اذا الامر ده هنقوله ان الامر ما زال دل على الوجوب. ومش هنقول ان حديث الاعرابي قرينة تصرف الامر - 00:37:28

عن الوجوب الى الاستحباب. لان هنا الامر مختلف عن صلاة العيدين الصلاة هنا عارضة وليست صلاة مسل صلاة العيدين او الوتر

والكلام دوت وبالتالي هي مش متعارضة مع حديث الاعرابي - [00:37:45](#)

ويظل الامر على الوجوب تمام وبالتالي احنا ما بين قولين اما ان هي واجبة او سنة مؤكدة القولون محتملين فاللي قال ان هي سنة مؤكدة قال طب ما كان ممكن ما هو ما قالش الاعرابي طب ما وارد ان كان يحصل مع الاعرابي خسوف او كسوف كان هيقول له. لو شفت خسوف او كسوف اعمل كزا وكزا - [00:38:00](#)

ووارد يعني مش معقول طول حياته مش هيشوف لا خسوف ولا كسوف ولا مرة والفريق الثاني قال وارد ان هو افترض ان هو قد لا يرى ذلك عموما المسألة فيها خلاف سائغ. اما الكسوف سنة مؤكدة. صلاة الكسوف سنة مؤكدة. او واجبة. فالانسان يحتاط في هذه المسألة. فاذا حضر كسوف او - [00:38:23](#)

او خسوف فليسارع الى الصلاة يعني خروجاً من الخلاف قال المسألة الثالثة وقتها قال وقتها من ابتداء الكسوف الى زهابه. هو ده وقتها. اول ما يبدأ لغاية ما يخلص لانه في الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي. فصلوا ايه - [00:38:44](#)

حتى ينجلي يعني حتى ينتهي تماماً الكسوف او الخسوف تمام طيب لو هو مسلاً بدأ يصلي لما بدأ الكسوف وصلى ركعتين كما سألت ان هي ركعتين ركعتين خلصوا بعد ما خلص نظر فلقي لسه الكسوف موجود - [00:39:04](#)

يصلي ركعتين كمان؟ لا. صلاة الكسوف ركعتين فقط فاذا صلى ولم ينتهي الكسوف يعمل ايه؟ يقعد بقى يدعي ويستغفر والكلام ده كما سيأتي. طب هي بقى بيقول كيفية الصلاة. هم كده كده ركعتين قلناها هم ركعتين. كيف يصليها - [00:39:28](#)
قال ركعتان يقرأ في الاولى جهراً خد بالك جهراً ليلاً كانت او نهاراً. يبقى هو اختار هنا ان الصلاة دي يبجهر فيها الفاتحة وصورة طويلة ثم يركع طويلاً ثم يرفع - [00:39:46](#)

فيسمع هيقول سمع الله لمن حمده ويحمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى. ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجديتين طويلتين ثم يصلي الثانية كالأولى لكن دونها - [00:40:06](#)

في كل ما يفعل. ثم يتشهد ويسلم. لقول جابر كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر. فصلى باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون - [00:40:23](#)

ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجديتين ثم قام فصنع نحو ذلك فكانت اربع ركعات اربع سجعات اربع ركعات يعني اقصد اربع ركوعات واربع سجعات - [00:40:37](#)

طيب تعالوا نشرحها بالراحة ايه ايه الجديد في صلاة الكسوف جديد في صالات الكسوف ان احنا عندنا في كل ركعة ركوعين مش ركوع واحد يعني الله اكبر دعاء الاستفتاح الفاتحة يقرأ سورة طويلة لان الكسوف غالباً بيطول. تمام؟ ممكن يقعد ساعة ساعتين ثلاثة - [00:40:53](#)

عايزين نصلي هم ركعتين. هتصلي ركعتين في ثلاث ساعات ازاي؟ او في ساعتين او في ساعة ازاي؟ لازم نصلي صلاة طويلة محتاج تقرأ تقرأ قراءة طويلة فلذلك السنة ان يقرأ انسان يطول في القراءة عشان صلاته تستوعب يبقوا ركعتين بس يستوعبوا كل خسوف او كل الكسوف - [00:41:13](#)

ممكن تحتاج تصلي ركعتين في ساعة او في ساعتين او في ساعة الا تلت حسب ايه حسب الكسوف والخسوف اه قلنا ان هو في الركعة الاولى قرأ الفاتحة ثم قرأ سورة طويلة. خلاص؟ ثم الله اكبر ركعة - [00:41:31](#)

ثم سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد بعد كده ما يسجدش بقى. هنا ده الجديد. ان هو حيقول بسم الله الرحمن الرحيم ويبدأ في قراءة الفاتحة ثاني ويقرأ سورة طويلة ثاني. بس اقصر من من المرة الاولى - [00:41:45](#)

وبعد كده يرجع ثاني وبعد كده سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وبعد كده يسجد بقى السجديتين والركعة الثانية يعمل نفسه بالزبط الله اكبر اقرأ الفاتحة. سورة طويلة وبعد كده يركع بعد كده يرفع من الركوع وبعد كده يقرأ الفاتحة وسورة طويلة -

وبعد كده يسجد سجدتين. وبعد كده يتشهد ويسلم ويخلي طبعاً الركعة الثانية عموماً أقصر من الأولى فكل كل شوية اسر. فاطول حاجة. اول قراءة في اول ركعة. ثم ثاني قراءة اللي في اول ركعة - [00:42:21](#)

ثم القراءة الأولى في الركعة الثانية ثم القراءة الثانية في الركعة الثانية. يعني كل مرة يأسر عن المرة اللي قبلها يبقى المهم ان بقى فيه في كل ركعة ركوعين وسجودين - [00:42:37](#)

فبقت الصلاة كلها في الآخر اربع ركوعات واربع سجعات تمام طيب السؤال دلوقتي هل يبجهر فيها ولا يسر يجهر فيها اختلفوا طبعاً المسألة دي فيها خلاف ليه؟ لان آآ الصحابي سمرة ابن جندب رضي الله عنه وارضاه لما صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الكسوف - [00:42:48](#)

قال فصلى بنحو من سورة البقرة. فقالوا ايه بنحو من سورة البقرة؟ وما سمعوش ولا ايه قالوا يبقى اصر ولكن في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر في الصلاة - [00:43:12](#)

بيقولوا لعل سمرة كان بعيداً في الصلاة فلم يسمع جيداً ذكر اه بالتقريب قال فصلى نحوه من سورة البقرة. ومن سمع الجهر حجة على من لم يسمع. من لم يسمع احتمال يكون فيه سبب انه ما سمعش. لكن - [00:43:25](#)

سامع هو ده اللي نسبت به لانه سمع بالفعل اذا هي يجهر بها سواء في الليل او في النهار. وبعض العلماء قال يجهر بها في الليل ويسر بها في النهار. لكن الاقرب والله تعالى اعلم الجهر بها سواء ليلاً او نهاراً - [00:43:40](#)

فاذا اصر بها فلا بأس لكن الافضل والاقرب والله تعالى اعلم ان يجهر بها سواء ليل او سواء النهار وطبعاً الصلاة دي طويلة. وممكن واحد يقول طب انا مش حافز. طب انا مش حافز سورة طويلة. طب انا نفسي اصلي بالناس بس انا مش هاعرف اقرأ حاجة طويلة - [00:43:57](#)

اقرأ من المصحف يجوز الانسان في هذه الصلاة ان يقرأ من المصحف. لكن المهم ان احنا نطيل الصلاة قدر ما نستطيع ثم قال ويسن ان يعظ الامام الناس بعد صلاة الكسوف - [00:44:15](#)

فاحنا قلنا الصلاة بيطول في القراءة. بيطول في الركوع ويطول في السجود. يعني مش بيطول في القراءة بس. يطيل في الركوع ويطيل في السجود. صلاة طويلة ويسن ان يعظ الامام الناس بعد صلاة بعد الصلاة يطالع على المنبر او يقف قدام الناس ويبدأ يوعظهم ويحذرهم ويخوفهم من الله - [00:44:32](#)

ويحذروا من الغفلة والاعتدال بالدنيا ويزكروهم بقى شوفوا يا جماعة الضوء الشمس راح كل شيء سيزهـب الدنيا فانية لا تشغل بها لا لا تلهيكم عن ذكر الله ويأمرهم بالكثارة من الدعاء والاستغفار والتوبة - [00:44:53](#)

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد خطب الناس بعد الصلاة وقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ويحثهم على الايه؟ على الصدقة. طب اذا انقضت الصلاة قبل الانجلاء؟ يعني - [00:45:08](#)

قبل انتهاء الكسوف فلا تعاد. خلاص هم ركعتين بس. طب نقعد نعمل ايه نذكر الله ونكثر من الدعاء. لقوله صلى الله عليه وسلم فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم فدل على انه ان سلم من الصلاة قبل الانجلاء تشاغل بالدعاء - [00:45:28](#)

واذا تم الانجلاء وهو في الصلاة يعني هو وهو بيصلي لقي الخسوف خلص يتم الصلاة سريعاً لكن لا يقطعها. يعني الكسوف خلص اقطع الصلاة؟ لا انجز بقى واتمها سريعاً طب اذا فاتني الكسوف كنت نايم مسلاً. صحيت الكسوف خلص. هل تقضى - [00:45:46](#)

صلاة الكسوف لا لا تقضى. فمن فاته الكسوف صلاة الكسوف في وقتها خلاص فلا قضاء عليه. لا تقضى تمام هم مسألة بقى مهمة في بعض روايات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف بثلاث ركوعات في كل ركعة - [00:46:05](#)

بعض الروايات مش ركوعين ثلاث ركوعات في كل ركعة فكان مجموع الصلاة ست ركوعات واربع سجعات اختلف العلماء هل هم ركوعين في كل ركعة؟ ولا ثلاث ركوعات في كل ركعة - [00:46:29](#)

وادي من مسائل الخلاف السائغ طيب ازاي العلماء يرجحوا في المسألة ديت افهم بقى عشان المسألة دي حلوة هم دلوقتي بعض العلماء قال لعل اختلاف الروايات لان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها عدة مرات - [00:46:48](#)

فيكون صلاها مرة بركوعين في كل ركعة وصلاها مرة بثلاث ركوعات في كل ركعة. وينتهي عنده المسألة طيب هذا التوجيه يستلزم ان هو يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عدة مرات او اكثر من مرة على الاقل - [00:47:06](#)

لان بعض العلماء بيرجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها مرة واحدة والذي يرجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها مرة واحدة سيلزم ان يختار اما ثلاث ركوعات او ركوعين لان لا يمكن يكون صلاه مرة واحدة ويكون - [00:47:26](#)

ركوعين وتلت ركعات ما هي دي الذين قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الكسوف مرة واحدة في حياته بيختاروا اما ركوعين او ثلاث ركوعات وهنشوف هيختاروا على اساس ايه - [00:47:41](#)

واللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام صلاها اكثر من مرة عنده المسألة فيها خلاف سايف ولا بأس ركوعين او ثلاث ركعات المسألة واسعة وفيها خلاف سائغ طيب ايه الراجح بقى؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام صلاها - [00:47:57](#)

مرة واحدة ولا اكثر من مرة طيب تعالوا نرجع لروايات الحديس رواية الحديث فيه فيه حجة خطيرة هتفرق معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما طلع على وعز الناس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. هو قال كده ليه - [00:48:10](#)

قال كده عشان في حاجة خطيرة حصلت في يوم الكسوف ان ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام مات في نفس اليوم انتم عارفين النبي عليه الصلاة والسلام تسرى بجاريته ماري القبطية - [00:48:28](#)

المصرية اللي هديت لهم ان المقوقس ملك مصر وانجبت له ابراهيم انجبت له ابراهيم وابراهيم قيل ان هو عاش تمتاشر شهر بالزبط عاش تمتاشر شهر ثم مات تمام ثم مات - [00:48:43](#)

آآ آآ لذك بيقولوا دلوقتي الصحابة الصحابة حصل ايه بقى لما لما مات ابراهيم في نفس اليوم اللي كسفت فيه الشمس قالوا الصحابة قالوا لقد كسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:49:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يصحح لهم المعتقد ده دليل على صدقه عليه الصلاة والسلام. ان هو لو كان كذاب او مدعي ما كانش هيلاقى فرصة احسن من كذا يسبت ان هو رسول. كان يطلع يقول شفتم بقى قلت لكم انا رسول دا - [00:49:24](#)

ابني لما مات الشمس انكسفت لا هو لا يحتاج الى ذلك. انه صادق عليه الصلاة والسلام. وبيحامي التوحيد. طلع على المنبر قال لأ الشمس ما انكسفتش عشان موت ابراهيم. دي اية من ايات الله اللي حصل ده مصادفة. قدر - [00:49:37](#)

لكن ما كانش من اجل موت ابراهيم كسفت الشمس وطلع يعني اعلى منارة التوحيد يعني ايه لغى الاعتقاد ده ان ممكن الشمس تنكسف لموت عزيم من العزماء مسلا. لأ ما فيش الكلام ده - [00:49:52](#)

طب هنا ايه ايه الشاهد هنا في الحديس اللي انا هستفيدة ان ان قول الصحابة قصفت الشمس لموت ابراهيم دل على ان المرة دي اول مرة يصلوها ان هو طالع على المنبر قال لهم لأ دي اية من ايات الله. فده معنى كده ان المعلومة دي ما كتش عندهم - [00:50:07](#)

يعني اول مرة يسمعوا الكلام ده من النبي عليه الصلاة والسلام. ان الكسوف اية من ايات الله. وبالتالي ما بيحصلش لموت العظماء والكلام ده العلماء استنتجوا ان لما الصحابة غلطوا وقالوا قصفت الشمس لموت ابراهيم والنبي طلع صلح لهم المعتقد ده قالوا يبقى اكيد دي اول مرة يصلوها - [00:50:27](#)

ان هو لو وصل له قبل كده ما كانش هيغلطوا الغلطة ديت خلاص يبقى عند العلماء كثير من العلماء ان ان الصلاة التي صادفت موت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه اول مرة يصلي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكسوف - [00:50:47](#)

السؤال اللي بعد كده بقى متى مات ابراهيم ولد النبي عليه الصلاة والسلام مات في السنة العاشرة من الهجرة يعني قبيل موت النبي عليه الصلاة والسلام بعام مسلا فاللي قال ان ابراهيم مات في السنة العاشرة من الهجرة وهو الراجح - [00:51:04](#)

هل لا يتصور النبي عليه الصلاة والسلام صلاها ثاني يبقى هو صلاها مرة واحدة بس لان هو اول مرة صلاها كان في العشاء السنة

العاشرة من الهجرة فلا يتصور انه صلاها مرة ثانية - [00:51:24](#)

هيبقى عندهم ان هو صلاها مرة واحدة. وبالتالي لازم يختار اما ركوعين او ثلاث ركوعات في قول ثاني عند بعض يعني عند بعض

عند البعض كالامام النووي. كان يرى ان ابراهيم - [00:51:35](#)

مات في السنة السادسة من الهجرة وبالتالي اللي يقول ان ابراهيم مات في السنة السادسة من الهجرة عنده احتمال يقول احتمال

صلاها اكثر من مرة. من السنة السادسة في سابعة وثامنة وتسعة والكلام ده. فوارد - [00:51:51](#)

او على يكون صلى اكثر من مرة لكن الراجح ان ابراهيم مات في السنة العاشرة من الهجرة لان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا راسل

المقوقس ملك مصر بعد صلح الحديبية وراسله في السنة السابعة من الهجرة - [00:52:04](#)

اذا لم تهدى اليه ماريا الا في السنة السابعة من الهجرة هو عليه الصلاة والسلام يعني على ما يعني تسربها وانجبت له ابراهيم ثم مات.

فالمنطقي ان يكون مات في السنة العاشرة من الهجرة وليس في السنة السادسة - [00:52:19](#)

من الهجرة. واضح؟ وبالتالي الراجح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها مرة واحدة في السنة العاشرة من الهجرة وبالتالي لابد من

الاختيار اما ثلاث ركعات او ركوعين. يبقى هنا نختار نختار على اساس ايه نختار على اساس الرواية الاقوى والاصح. اي رواية هي

الاقوى والاصح - [00:52:34](#)

الرواية الاقوى هو انه الاصح يعني لانها آآ في الصحيحين في البخاري ومسلم هي الرواية التي فيها انه صلى بركوعين. فلذلك الاقرب

والله اعلم والارجح ان صلاة الكسوف بركوعين مش بتلات ركوعات. طب لو حد صلى بتلات ركعات هذه مسألة فيها خلاف سائغ بين

العلماء ولا ينكر عليها. لو انا صليت ورا واحد بيصلي بتلات ركعات - [00:52:51](#)

صلي معه ثلاث ركعات عادي ولا داعي لاثارة الخلاف المسألة الاخيرة لو اجتمعت الكسوف مع الجمعة يعني حصل الكسوف في وقت

الجمعة. يعني مسلا بدأ الكسوف بعد بعد الساعة الثانية عشر في يوم الجمعة - [00:53:11](#)

نعمل ايه نصلي الجمعة ولا نصلي الكسوف ننزر ننزر اذا كان الكسوف قصيرا وسيبقى لنا وقت يصلي الجمعة قبل العصر نصلي

الكسوف اولاً ثم نصلي الجمعة اما اذا كان الكسوف طويل ممكن يمتد من الظهر الى العصر - [00:53:28](#)

لا نبدأ بصلاة الجمعة الاول. ثم نبدأ في صلاة الكسوف ونصلي حتى حتى ينجلي. فكدّه تقريبا اغلب المسائل اللي زكرناه اه في قول

عند كثير من اهل العلم ان صلاة الكسوف يصح ان تصلى - [00:53:49](#)

زي اي نافلة. يعني لو واحد صلى صلاة الكسوف من من غير ركوعين. صلاها عادي كده زي اي نافلة. ركوع واحد في كل ركعة تصح

عند كثير من اهل العلم تصح ولا بأس لكن السنة طبعاً الايه؟ الركوعين هو الافضل والاكمل والاتم. كده خلصنا صلاة الاستسقاء وصلاة

الكسوف. يا رب نكون اتعلمنا حاجة جديدة - [00:54:04](#)

النهاردة جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. المرة القادمة باذن الله تعالى نبدأ

في صلاة الجنازة وكتاب الجنازة رسايل كثير بقى متعلقة - [00:54:22](#)

الجنازات الغسل والتكفين وزيارة المقابر تبقى مسائل جميلة. ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة - [00:54:32](#)